Distr.
GENERAL

S/PRST/1996/20
25 April 1996
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH



مجلس الأمن

بيان من رئيس مجلس الأمن

في جلسة مجلس الأمن ٣٦٥٨، المعقودة في ٢٥ نيسان/أبريل ١٩٩٦ بشأن نظر المجلس في البند المعنون "الحالة في جورجيا"، ألقى رئيس مجلس الأمن، بالنيابة عن المجلس، البيان التالي:

"نظر مجلس الأمن في التقرير المرحلي للأمين العام بشأن الحالة في أبخازيا، جورجيا، المؤرخ ١٥ نيسان/أبريل ١٩٩٦ (S/1996/284). وقرأ أيضا، مع التقدير، رسالة حكومة جورجيا (S/1996/165) والمقترحات الواردة فيها بشأن الوضع السياسي لأبخازيا .

"ويلاحظ مجلس الأمن بقلق شديد فشل الأطراف المستمر في التوصل إلى تسوية سياسية شاملة. ويلاحظ أيضا الأثر الضار لهذا الفشل على الحالة الانسانية والتنمية الاقتصادية في المنطقة. وهو يدعو الأطراف، وبصفة خاصة الجانب الأبخازي، إلى أن تحقق تقدما ملموسا دون مزيد من التأخير.

"ويؤكد مجلس الأمن من جديد تأييده التام للجهود التي يبذلها الأمين العام ومبعوثه الخاص والاتحاد الروسي، بوصفه وسيطا، من أجل تحقيق تسوية سياسية شاملة للنزاع، بما في ذلك الوضع السياسي لأبخازيا، مع احترام سيادة جورجيا وسلامتها الاقليمية. ويؤكد المجلس أن المسؤولية الرئيسية عن تحقيق تسوية سياسية شاملة تقع على عاتق الأطراف ذاتها.

"ويرحب مجلس الأمن بالجهود التي يبذلها أعضاء رابطة الدول المستقلة، كما ورد بيانها في المرفق الرابع من الوثيقة S/1996/74، لدعم هذه التسوية السياسية الشاملة.

"ولا يزال يساور مجلس الأمن قلق بالغ لاستمرار السلطات الأبخازية في وضع العقبات أمام عودة اللاجئين والمشردين، وهو أمر غير مقبول على الاطلاق.

"ويعرب مجلس الأمن عن تأييده للجهود التي يبذلها الأمين العام لإيجاد السبل الكفيلة بتحسين احترام حقوق الإنسان في المنطقة، باعتبار ذلك جزءا لا يتجزأ من العمل الهادف الى تحقيق تسوية سياسية شاملة.

"ويحيط مجلس الأمن علما بالإسهام الكبير الذي قدمته بعثة مراقبي الأمم المتحدة في جورجيا وقوات حفظ السلام المشتركة لرابطة الدول المستقلة في تهدئة الحالة في منطقة النزاع. وهو يعيد إلى الأذهان تشجيعه للدول الأعضاء على تقديم تبرعات، نقدية أو عينية، لصندوق التبرعات، دعما لتنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار والفصل بين القوات و/أو الجوانب الإنسانية، بما في ذلك إزالة الألغام. كما أنه يرحب بالتبرعات المذكورة في تقرير الأمين العام.

"ويشعر مجلس الأمن مع ذلك بقلق بالغ لتدهور الأحوال الأمنية في منطقة غالي، الذي يضر بقدرة بعثة مراقبي الأمم المتحدة في جورجيا على أداء المهام المكلفة بها. وهو يدين بث الألغام في منطقة غالي، الذي أدى إلى إزهاق الأرواح، بما في ذلك مقتل أحد المراقبين العسكريين التابعين لبعثة مراقبي الأمم المتحدة في جورجيا. فعملية بث الألغام هذه ينبغي أن تتوقف. ويطلب المجلس من الأطراف اتخاذ كل ما تستطيع اتخاذه من تدابير لمنعه. ويؤكد المجلس أن قدرة المجتمع الدولي على المساعدة تتوقف على التعاون التام للأطراف، وخصوصا على وفائها بالتزاماتها فيما يتعلق بسلامة الأفراد الدوليين وحريتهم في الحركة.

"ويدعو مجلس الأمن الأمين العام إلى أن يبقي المجلس على علم بتطور الحالة.

— — — — —